

## تفسير البغوي

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ

قوله تعالى ( ولقد خلقنا الإنسان ) يعني : آدم عليه السلام ، سمي إنسانا لظهوره وإدراك

البصر إياه . وقيل : من النسيان لأنه عهد إليه فنسي . ( من صلصال ) وهو الطين اليابس

الذي إذا نقرته سمعت له صلصلة ، أي : صوتا . قال ابن عباس : هو الطين الحر ، الذي

نضب عنه الماء تشقق ، فإذا حرك تققع . وقال مجاهد : هو الطين المنتن . واختاره

الكسائي ، وقال : هو من صل اللحم وأصل ، إذا أنتن ( من حمأ ) والحمأ : الطين الأسود

( مسنون ) أي : متغير . قال مجاهد وقتادة : هو المنتن المتغير . وقال أبو عبيدة : هو

المصبوب . تقول العرب : سنت الماء أي صببته . قال ابن عباس : هو التراب المبتل

المنتن ، جعل صلصالا كالفخار . وفي بعض الآثار : إن الله عز وجل خمر طينة آدم

وتركه حتى صار متغيرا أسود ، ثم خلق منه آدم عليه السلام .